

# مَبْحَثًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (لوقا ١٠: ٢٥-٣٧)

وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟» فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ: «نُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. اِفْعَلْ هَذَا فَتَحَيَا». وَأَمَّا هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَكَذَلِكَ لِأَيُّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟» فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا».

## التأمل الإنجيلي:

نرى هنا الناموسي كيف جاء إلى يسوع ووجه إليه سؤالاً بنيّة سيئة: «أنه قام ليحرّب الرب يسوع» «ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية، فيقول له: ماذا تقرأ؟ فيختار هذا الناموسي آيتين من سفرى اللاويين والثنتية عن المحبة، محبة الله من كل القلب وكل النفس وكل القدرة وكل الفكر. ومحبة القريب مثل النفس، فقال له يسوع: «بالصواب أجبت إفعل هذا فتحيا». نتوقف عند وصية المحبة، فنراها أنها من أهم الوصايا المسيحية، المحبة هي زبدة الوصايا، من تمسكّ بالمحبة يكون قد أكمل وصايا الرب كافة، المحبة التي اعتبرتها الديانة المسيحية، أسمى صفة في الكون إذ قال فيها الرسول يوحنا: «الله محبة» (يو ٤: ٨) بل أيضاً إن أحببت الله ستعكس محبتي لله لمن خلقه الله على شبهه كمثاله وهو الإنسان الذي هو قريب أخيه الإنسان، إن قريب اليهودي بحسب تعليم آباء اليهود كان اليهودي فقط، فاليهود كانوا متعصبين جداً لجنسهم وقوميتهم، كانوا شعباً يبغض بقية الشعوب، ويسمونهم كلاباً، فيبدأ الرب يسوع بضرب مثل السامري الصالح: إنسان كان نازلاً من أورشليم إلى أريحا في الطريق صادفه لصوص سلبوه أمواله، عرّوه وأخذوا ثيابه وضربوه وتركوه بين حيّ وميت، وصادفه أولاً كاهن ثم بعده لاوي والاثنتان استمرا في طريقهما دون تقديم أي عمل رحمة، أخيراً يأتي إنسان سامري، لم يسأل السامري عن دينه، وعن جنسه أو قوميته بل نزل عن دابته وجاء وضمّد جراحاته بزيت وخرم، وعصب جروح هذا الإنسان وحمله على دابته. وأخذته إلى فندق ودفع عنه دينارين وأوصى صاحب الفندق بأن يعتني به ومهما صرف فعندما يعود يوفيه. ونحن اليوم حتى وإن دعينا مسيحيين فالاسم لا ينقذنا من العقاب يوم الدينونة عن كل عمل صالح لم نفعله. فعلينا أن نقوم بذلك إن كنا نريد أن نرث ملكوت الله، هذه هي أعمال المحبة. آباؤنا في تفسيرهم الرمزي لهذا

المثل يقولون أن جنسنا البشري كان ساقطاً بين اللصوص. الموت والخطية وإبليس، وأن الكهنة والشرائع من الآباء وتقديم الذبائح والأنبياء والكهنة مروا على هذا الساقط بين اللصوص فلم يتمكنوا من أن يساعده حتى جاء غريب الجنس، المسيح يسوع ربنا الذي وإن كان لا يلبساً جسداً فهو ابن السماء، ابن الله الآب جاء هو بنفسه، ولبى نداء الساقط بين اللصوص وداوى ولين وعقم جراحاتنا بدم قلبه وزيت رحمته وأخذنا إلى الفندق إلى كنيسة المقدسة دافعاً عنا دينارين سر جسده ودمه الأقدسين، هذا بتفسير الدينارين، وهو سيدفع عنا ويدفع دائماً لأنه يريدنا أن نكون معافين روحياً وجسدياً، ويوفي بمجيئه الثاني كل من يعتني بنا روحياً وجسدياً. أهّلنا الرب جميعاً لنقتدي بالسامري الصالح لنستحق أن ننال الطوبى التي أعطاها الرب «للرحماء لأنهم يرحمون» آمين.

+ اليوم الأحد ٢٢ آذار تحتفل كنيسة السريانية المقدسة في العالم بجناس السنة لرقاد المثلث الرحمات أبينا البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص، نفعنا الرب ببركة صلاته، وبارك كل من يشارك بإحياء هذه الذكرى. ليكن ذكره مؤبداً.

+ أصدر قداسة سيدنا البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني كريم قراراً بطريركياً برفع الحرمان عن الخوري جوزيف ترزي ورعية مار يعقوب السروجي في كاليفورنيا وقبول طلبهم بالعودة إلى أحضان الكنيسة تحت إدارة البطريركية، على أن يكونوا تحت إدارة نيافة الحبر الجليل المطران مار اقليميس أوجين قبلان حالما تكتمل إجراءات انضمامهم إلى أبرشية النيابة البطريركية في غربي أميركا في القريب العاجل.

+ بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٧ وعلى رجاء القيامة إنتقلت الى رحمته تعالى المرحومة ماري عيسى أسعد زوجة السيد آحو كبرئيل للفقيدة الرحمة الواسعة ، ولعائلتها ولأبنائها وأهلها الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد يقام قداس وجناز لراحة المرحوم بشير ججي لمرور أربعين يوم على وفاته للفقيد الرحمة الواسعة، ولعائلته وأهله الصبر والعزاء والسلوان.

### مركز فنشرين للتربية المسيحية:

+ تحت شعار: ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب (مز ٨: ٣٤) وبرعاية نيافة المطران ايليا باهي وبإشراف المجلس الملي، يسرّ مركز فنشرين للتربية المسيحية الإعلان عن المخيم الصيفي لمدة أسبوعين من ٢٩ حزيران ولغاية ١٠ تموز، من الساعة ٩ الى الساعة ٤ بعد الظهر، من عمر ٥ الى ١٢ سنة. رسم الاشتراك ١٠٠ دولار للطفل. إن العدد محدود، لذا نشجعكم ونحثكم لتسجيل أولادكم في أقرب فرصة من خلال الاتصال بالاخت كاترين حنا ٥١٤٣٣٢١٧٥٧.

+ إعلان: للإخوة ذوي الدخل المحدود لمساعدتهم في تنميط أوراق الضرائب لسنة ٢٠١٤ مجاناً، يرجى الاتصال بالاب كميل اسحق ٥١٤٩٢٧١٢٢٠ أو بالاخت كاترين حنا ٥١٤٣٣٢١٧٥٧.

### المجلس الملي:

+ نعلمكم عن إفتتاح دورة لتعليم اللغة السريانية للكبار إبتداءً من تاريخ ٢٣ آذار يوم الاثنين الساعة السابعة مساءً في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، التسجيل عند السيد يعقوب طبّاخ ٥١٤٤٦٣٦٦٠٦.

+ في ٢٨ من شهر آذار الحالي يقيم المحامي جان بيير شمعون ندوة حول الوصية والولاية في حالة العجز، وذلك في صالة مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا. في تمام الساعة ٣٠:١٩. الدعوة عامة.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)